

العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة

البحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية: العزلة، النفسية، الايتام

م د د سلمى حسين كامل

ايناس زيد جياذ

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

Salmakamil73@gmail.comMmm7706@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على سلوك العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام ، من خلال التحقق من هدف البحث وهو: قياس مستوى سلوك العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام ، ويتحدد البحث الحالي ب(الطالبات الايتام) في المدارس المتوسطة التابعة لمركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي(٢٠١٧ - ٢٠١٨)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتطبيق مقياس العزلة النفسية على عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة القصدية من المدارس المتوسطة الواقعة في مركز قضاء بعقوبة ،وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة ، تم اختيارهن من مجتمع البحث ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس العزلة النفسية ، وقد استخرجت الخصائص السايكومترية والصدق الظاهري والثبات للمقياس، ومن ثم الخصائص الاحصائية للفقرات ، وتوصل البحث الى ان هناك مستوى عالي من العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام ، وقد خرجت الباحثة بمجموعة توصيات ومقترحات.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث(The problem of research):

يعد الشعور بالعزلة النفسية من مشكلات العصر الناجمة من جراء تغيرات عدة ومن بين تلك التغيرات واهمها التغيير على صعيد التطور في المجال العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة كافة مما تسبب بجعل حياة الفرد ذات طابع يتسم بالقلق والتوتر النفسي العالي من جراء ضعف قدرة الفرد على ادراكه ومواكبته للتطور الحاصل مما يعكس أثره على علاقات الفرد وتفاعله مما جعله يستلذ بالعزلة مع نفسه (الشبؤون: ٢٠٠٦: ٧٧). وللتأكد من وجود هذه المشكلة بين شريحة الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة قامت الباحثة بأجراء استبانة استطلاعية ملحق (٢) الى (٣٠) طالبة من الطالبات الايتام في

المرحلة المتوسطة، فظهرت النتائج ان هناك نسبة (٧٦%) من الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة يشعرون بالعزلة النفسية، ولتأكد الباحثة من نتائج الدراسة الاستطلاعية قامت بتقديم استبانة استطلاعية اخرى ملحق (٣) موجهة الى (١٠) من المرشدات التربويات في المدراس المتوسطة وظهرت النتائج ان (٩) مرشدات من اصل (١٠) يؤكدن وجود العزلة النفسية أي بنسبة (٩٠%) ، وفي هذه الاسطر الاخيرة تكشف الباحثة عن التفاتة تعزى الى احساسها بالمشكلة علاوة على ما تم توضيحه في الاسطر الانفة الذكر في كونها تعد من هذه الفئة ومرورها بهذه التجربة ايضا.

أهمية البحث (The Importance Of Research):

أن العزلة النفسية تحدث كاستجابة مفاجئة من جانب الفرد نتيجة لحرمان مفاجئ يطرأ على حياته من افراد اخرين يعتبرهم ذوي اهمية ومكانة لديه وهذا الشكل من الاستجابة يظهر عقب حدوث مواقف معينة في حياة الفرد (قشقوش، ١٩٨٣: ١٩٦).

أذ تعمل العزلة النفسية على مساعدة الفرد في التخلص من الضغط النفسي بشكل سريع دون التفكير في العواقب التي قد تترتب على نتائج ذلك السلوك اضافة الى عملها على دفع الفرد لضمان افضل قدر من الراحة النفسية مع تجنب مصادر الالم والضعف قدر المستطاع (القذافي، ١٩٩٥: ٢٨٢).

ولا يخفى ما للمدرسة من دور مهم وضروري في التنشئة الاجتماعية كجزء اساسي ومكمل للعملية التربوية فلا يقتصر دورها على التلقين والتعلم الاكاديمي بل يتعداه ليشمل الناحية السلوكية والاجتماعية والاخلاقية والنفسية، اذ ان من مهام المدرسة توجيه المراهقين بما يسمح لهم التعبير عما يفكرون به وما يساعدهم على استخدام قدراتهم العقلية لحل ما يواجههم من مشكلات اذ تلعب المدرسة دورا في تحصين الطلبة (رزق، ٢٠١٦: ٧٣).

فالايتام من الموضوعات التي أخذت حيزا واسعا واسترعت انتباه و عناية الباحثين في مجال التربية وعلم النفس في الاونة الاخيرة وذلك لما للاب من أهمية في بناء شخصية ابناءه وما يكتسبه من معارف و اتجاهات وقيم اجتماعية تؤدي إلى شعوره بالمسؤولية و الألتزام بالكثير من المعايير والأنظمة (رمضان، ١٩٩٨: ١٥).

الاهمية النظرية :- (Theoretical side) :-

١. يعتبر من الدراسات المحلية التي تهدف إلى خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام (على حد علم الباحثة).
٢. يعتبر إضافة علمية جديدة للمكتبة العراقية تتعلق بالعزلة النفسية.
٣. تثير عناية الباحثين والمختصين التربويين لأهمية دراسة العزلة النفسية .

الاهمية التطبيقية :- (The practical side) :-

- ١- يزود المرشحات التربويات بأداة (مقياس العزلة النفسية) الذي أعدته الباحثة لقياس العزلة النفسية للطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة.

هدف البحث (The Objectiv of Research):

- ١-بناء مقياس العزلة النفسية لطالبات الايتام.
- ٢-التعرف على مستوى العزلة النفسية عند الطالبات الايتام.

حدود البحث (The Limits of Research) :-

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات (Definition of term) :-

- العزلة النفسية عرفها روجرز (Rogers،1977) :

الشعور الذي يتولد من تحريف وانكار لبعض الادراكات في ميدان الخبرة،وهي تدل على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر وانسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية للفرد من اجل ان تتلاءم مع مدركاته السابقة (Rogers،1977)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف روجرز (Rogers،1977:273) للعزلة النفسية، وقامت ببناء اداة مقياس للعزلة النفسية وفق هذه النظرية.

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة(الطالبة) خلال إجابتها على فقرات مقياس العزلة النفسية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

- اليتام (Orphans): عرفة كل من :-

١- الزحيلي، ١٩٨٤: "من مات أبوه قبل بلوغ الحلم سواء كان غنياً أم فقيراً، نكراً أم أنثى" (الزحيلي، ١٩٨٤: ٨).

٢- الحصري (٢٠٠٩): الفرد الذي فقد احد والديه او كليهما بسبب الموت او الطلاق او عدم الاهلية ، ويسكن في دور الدولة التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستمر على الدراسة في المدرسة الابتدائية (الحصري، ٢٠٠٩: ١٤)

- المرحلة المتوسطة:(Inter Mediate) تعريف (وزارة التربية، ٢٠١٠):

(بأنها مرحلة دراسية تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ، ومرحلة الدراسة الاعدادية ، وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، والثاني متوسط ، والثالث متوسط)، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب الى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الاعدادية) (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٧).

أطار نظري ودراسات سابقة:

العزلة النفسية (psychological Solitude):

لا يخفى ان الاغريق اسهموا وبشكل موغل من خلال دراستهم للمشاعر وحاجات الفرد ودوافعه وجرت هذه في زمن عتيق حوالي ثلاثة وعشرين قرناً خلت اذ عرضوا مبدأ التوازن البدني كتفسير ومختصر هذا المبدأ(مبدأ التوازن) يروم الانسان الوصول الى السعادة وهو بهذا يريد ان يتجنب مواطن التعاسة التي تصيبه والآلام التي تنتج عنها (Luthans,1981: 146).

ومورست العزلة النفسية كطريقة للتخلص من الضغوطات وكانت اقرب الى وصفها كأحد طرق العلاج كما يقول بياجيه وكان حدوث ذلك في قرون عدة خلت في حين ساد الاحساس فترة طويلة في بيان ما للمنشط الاجتماعي ما آثار مجهدة لصاحبها اكثر من غيرها النشاطات الاخرى (دسوقي ، ١٩٨٨ : ٧٤٤).

وتعتبر هذه الظاهرة من الظواهر التي تكتنفها الصعوبة في الفهم؛ وذلك لوجود غموضا في معناها و لأجل هذا لابد من ضبط المصطلح الدال على العزلة النفسية ويتأتى هذا بالشرح بعبارات صريحة وواضحة ، وايضا ميدان البحث الذي يعنى بهذا الصدد بحاجة ماسة

الى محاولات الجادة كون قلة الدراسات البحثية المجراة الهادفة الى تحديد صور العزلة النفسية واشكالها ادى الى هذا الامر والعلة الرئيسية تكمن في قلة المعالجات النظرية وما كتب عن هذه الحالة او الظاهرة الانسانية وهذا لا يعني انها لم تكن محط عناية الباحثين بل كان هناك اهتمام بها لكن من وجهة نظر فلسفية بحتة (Clork & at.al,1990:21).

وينظر للعزلة النفسية على انها طريقة للاستجابة اتجاه بعض المواقف التي في العادة ما يتم توقعه منها ان تستمر في حال نجاحها في الوصول الى الهدف منها وهي تنطوي على الشعور بالعجز والافتقار الى ضعف الدافعية او عدم امتلاكها (Richard,2002:1).

فهي ردا انفعاليا ازاء الضغوطات والصعوبات وهي احدى العمليات الانفعالية الكامنة والمنظمة عند الفرد المتمثلة باعتبارها ردة فعل من جانب الفرد اثناء حدوث مواقف معينة في حياته بمحاولة منه لتجنب الصراع متقبلا الحياة بطريقة سلبية فيكون ذلك بمثابة اقرار من باستحالة الوصول اويجاد حل لازمته او المشكلة التي تواجهه (Watson:et,al,2002,2).

ويتمثل موقف الفرد اتجاه العزلة النفسية باتجاهين مختلفين متضادين احدهما مع الاخر فبعض الاشخاص يشعرون بالاطمئنان والارتياح والسعادة اثناء اعتزالهم مع انفسهم وابتعادهم عن الاخرين للوصول الى صورة الذات المرغوب فيها وعلى العكس من ذلك فبعض الاشخاص يشعرون بالأحراج والخجل وعدم الارتياح اثناء ممارستهم لهذه الحالة مما قد يؤدي الى عدم تحقيق قيمة لذواتهم في هذا الموقف (المصري ، ١٩٩٤ : ٢٧).

وتعتبر من احدى الوسائل او الطرق المستخدمة من قبل الفرد اثناء عملية تكيفه ؛ وذلك تجنباً وبعدا عن القلق والتوتر ومصادرها التي قد تكون لها ايضا تأثيرا في حدوث عدم تكيفه فهي كأى حيلة من الحيل العقلية التي قد تكون فيها جانب مفيد لكن خطورتها تكمن في الاكثار والافراط في استخدامها او ممارستها اذ قد تؤثر في بعض الاحيان على الفرد تأثيرا سيئا وبخاصة صحته النفسية (Richard,2002:4).

النظريات التي فسرت العزلة النفسية:

كارل روجرز (K · Rogers, 1977) :-

يرى روجرز ان العزلة النفسية هي (الشعور الذي يتولد من تحريف وانكار لبعض الادراكات في ميدان الخبرة، وهي تدل على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر وانسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية للفرد من اجل ان تتلاءم مع مدركاته السابقة)(Rogers, 1977:273).

ويؤكد روجرز انه كلما تلائمت و نسجت خبرات الفرد مع الفكرة التي كونها عن ذاته ادى ذلك الى شعوره بالتوافق مع نفسه اما اذا انكره شعوره بخبراته المهمة فانه يلجأ الى تشويه هذه الخبرات وبالتالي يؤدي ذلك الى شعوره بالعزلة النفسية(نجاتي، ١٩٨٨ : ٣٤٤).

كما يرى ان الشعور الطبيعي يولد لدى الفرد حاجة مهمة وهي الحاجة الى اعتبار الذات التي تقوم على وعي الفرد ازاء التقديرات الموجه من قبل الاخرين نحوه ففي حالة عدم اتساق الذات مع خبرات الفرد فانها تؤدي بيه الى العزلة النفسية فلا يكون صادقا مع ذاته ولا مع تقييمه الكلي الذي يعطيه لخبراته، وأشار ايضا الى طبيعة الانسان بقوله (ان الانسان يتجه نحو التطور الى الافضل شكل ايجابي) وتفسير ذلك هو ان الفرد عندما ينعم بالحرية النفسية التي لا تكون فيها القوة النفسية مكبلة ومضيق عليها بنطاق ضيق تحجيمها فانه يكون اقدر على الشعور و الاحساس بجميع حاجاته مدركا لمتطلبات بيئته ووسطه الاجتماعي الذي يعيش فيه وبذلك تكون طريقته في التعبير عن استجابته استجابة ايجابية متطورة وبناءة (القذافي، ١٩٩٥ : ٣٣٩).

ويتفق روجرز مع ما جاءت به نظرية التحليل النفسي من ميكانيزمات الدفاع النفسية العامة وهي آليات او حيل او وسائل يلجأ اليها الفرد عندما يواجه تهديدا معين يؤدي الى المساس بذاته ويشكل خطرا عليها ويكون ذلك من خلال تحريفه للخبرة الواقعية وانكارها وعدم الاعتراف بها (الخوaja، ٢٠٠٢، ١٤٥).

قدم روجرز مجموعة من الافتراضات تمثل مجتمعة نظرية متكاملة بالنسبة للشخص والسلوك حيث تحاول هذه النظرية تفسير الظواهر وكذلك الحقتنق الخاصة بالشخصية والسلوك وقد انطلق هذ النظرية من العديد من الافتراضات والتي تركز على الاتي:

١. لكل انسان الحق الكامل ان يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم والسلوك .

٢. ان يتصرف بما تمليه عليه معتقداته ومبادئه اي ان يكون سلوكه وتصرفه متوافق مع افكاره.

٣. حرية التصرف هذه يجب ان تتوافق مع قوانين عامة ولا تمس حقوق وحرية الاخرين.

٤. بما انه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسؤول عن تبعات ذلك السلوك (فكري و

الحجازي، ٢٠١٥، ١٤٣)

منهجية البحث واجراءاته: يتكون مجتمع البحث الحالي من الطالبات الايتام في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهن (١٠١٨) طالبة يتيمة.

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بالآتي :-

١. **مجتمع المدارس:** يتكون مجتمع البحث في هذا البحث من جميع المدارس

المتوسطة والثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في قضاء

بعقوبة الدراسة الصباحية/ للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م ، والبالغ عددها (٢٣)

مدرسة حسب الكراس الاحصائي لمديرية تربية ديالى والجدول (١) يوضح ذلك.

٢. **مجتمع الطالبات:** يشتمل مجتمع الطالبات أعداد الطالبات الايتام في قضاء بعقوبة

للمدارس المتوسطة والثانوية للبنات للدراسة الصباحية والبالغ عددهن (١٠١٨) طالبة

موزعين على المدارس كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية وإعداد الطالبات الايتام في مدارس مركز قضاء

بعقوبة

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الطالبات الايتام
١-	الازدهار	بعقوبة القديمة	٣٦
٢-	ام سلمة	بعقوبة الجديدة	٤٦
٣-	العامرية	بعقوبة التحرير	٥٩
٤-	ام البنين	بعقوبة حي المصطفى	٣٦
٥-	المغفرة	بعقوبة المفرق	٨٤
٦-	الدرر	بعقوبة شفته	٤٠

٣١	بعقوبة القديمة	الصديقة	-٧
٧٢	كاظون الرحمة	هوازن	-٨
٢٨	بعقوبة حي المعلمين	الممتحنة	-٩
٦٩	بعقوبة التحرير	القارعة	-١٠
٣٠	بعقوبة حي المهندسين	الجواهر	-١١
٧٧	بعقوبة التحرير	المسرة	-١٢
١٨	بعقوبة حي النصر	الفراقد	-١٣
٤١	بعقوبة الجديدة	الحرية المطورة	-١٤
٣٥	حي المعلمين	ثانوية العدنانية	-١٥
٤٤	بعقوبة حي المهندسين	المؤمنة	-١٦
٥٠	كاظون الرازي	ثانوية عائشة	-١٧
٤٥	بعقوبة خان اللوالوة	جمانة	-١٨
٣٨	بعقوبة التحرير	الامال	-١٩
٢٢	المجمع الصناعي	امنة بنت وهب	-٢٠
٤٠	بعقوبة حي المعلمين	ثانوية فاطمة	-٢١
٥٢	كاظون الرازي	العروة الوثقى	-٢٢
٢٥	بعقوبة دور الزراعة	ثانوية الزمر	-٢٣
١٠١٨			المجموع

* حصلت الباحثة على اعداد الطالبات الايتام من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

عينة البحث الأساسية (Sample of Research Basic): وقد تكونت عينة البحث مما يأتي:

١- عينة المدارس: أستعملت الباحثة عند اختيار عينة البحث اسلوب العينة القصدية ، ومن ثم اختيار (١٠) مدارس والتي تزيد اعداد الطالبات فيها عن (٤٠) طالبة فأكثر والجدول (١) يوضح ذلك

٢- عينة الطالبات: أستخدمت الباحثة عند اختيار عينة الطالبات العينة العشوائية البسيطة ، اذ قامت الباحثة بكتابة أرقام في قصاصات ورقية بحسب تسلسل عدد الطالبات المتواجدات في كل صف ووضعها في كيس ثم سحب منها عشوائياً بحسب حجم العينة المطلوبة من كل صف، و الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة الطالبات موزعة حسب المدارس واعداد الطالبات

ت	اسماء الدارس	الاول		الثاني		المجموع	
		العدد الكلي	العينة	العدد الكلي	العينة	مجموع العدد	مجموع العينة
١-	ام سلمة	٢٠	٢٠	٢٦	٢٠	٤٦	٤٠
٢-	المسرة	٤٢	٢٠	٣٥	٢٠	٧٧	٤٠
٣-	الدرر	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٤٠	٤٠
٤-	عائشة	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٥٠	٤٠
٥-	العامرية	٢٧	٢٠	٣٢	٢٠	٥٩	٤٠
٦-	القارعة	٣٥	٢٠	٣٤	٢٠	٦٩	٤٠
٧-	العروة الوثقى	٣٠	٢٠	٢٢	٢٠	٥٢	٤٠
٨-	جمانة	٢٢	٢٠	٢٣	٢٠	٤٥	٤٠
٩-	المؤمنة	٢٠	٢٠	٢٤	٢٠	٤٤	٤٠

٤٠	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	ثانوية فاطمة	١٠_
٤٠٠							المجموع

اداة البحث:

مقياس العزلة النفسية :

لتحقيق هدف البحث عمدت الباحثة الى بناء مقياس يناسب طبيعة البحث والعينة المراد دراستها تتوفر فيه الخصائص السايكومترية وقد جاء بناء مقياس العزلة النفسية للاسباب الاتية:

- ١- كون المتغير لم يدرس على الصعيدين الوصفي والتجريبي(على حد علم الباحثة).
- ٢- لم تحصل الباحثة على مقياس عربي او اجنبي يلائم العينة او المتغير المراد دراسته.

وقد قامت الباحثة ببناء المقياس على وفق الخطوات التي ذكرها بول(Paul,1992). وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات:

١- **تحديد المفهوم:** كون المتغير لم يدرس على الصعيدين الوصفي والتجريبي فلم تجد الباحثة اي دراسة محلية او عربية لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للعزلة النفسية معتمدة في تفسيرها للعزلة النفسية على النظرية الانسانية ل(كارل روجر) كما ورد في تحديد المصطلحات وهي(يتولد من تحريف وانكار لبعض الادراكات في ميدان الخبرة، وهي تدل على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر وانسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية للفرد من اجل ان تتلائم مدركاته السابقة (Rogers,1977:273).

٢- جمع الفقرات وصياغتها:

بعد كتابة الفقرات وصياغتها على وفق النظرية الانسانية ل(كارل روجر) وكذلك توجيه استبيان استطلاعي ملحق (٢) على (٣٠) طالبة استطاعت الباحثة من توظيف اجابتهن في صياغة بعض الفقرات وفي ضوء ذلك تم صياغة (٢٢) فقرة بصيغتها الاولى ملحق(٤)

٣- **مقاييس التقدير:** اعتمدت الباحثة سلم التقدير الثلاثي ازاء كل فقرة بوصفه

مناسبا لعينة البحث، وتكون المقياس من (١٩) فقرة سلبية و(٣) فقرات ايجابية

٤- **تعليمات المقياس:** وضعت الباحثة تعليمات الاجابة على مقياس العزلة

النفسية ، مع مثال يوضح كيفية الاجاب ملحق(٦) فضلا عن حث المستجيبات على

الدقة في الاجابة وتجنب ترك اي فقرة من دون اجابتها وبينت الباحثة ان الاجابة

ستستخدم لأغراض البحث العمي فحسب لذا لا داعي لذكر الاسم

٥- **آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :-**

بعد اعداد المقياس وصياغة فقراته وتعليماته ، مع موجز نظري يوضح مفهوم العزلة

النفسية، تم عرض الأداة بصورتها الأولية ملحق (٤) على مجموعة من المختصين في

مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لغرض

اطلاعهم على المقياس لتقويمه واعطاء افكارهم مع ما يناسب مجتمع البحث من حيث

صلاحية الفقرات، وضوح تعليماته، مناسبة مقياس التقدير الثلاثي وبعد مراجعة آرائهم وفي

ضوء ملاحظاتهم في الحذف، الدمج، والاضافة، والتعديل، والنقل، تم التوصل الى الآتي:

أ- أستبقيت الفقرات التي حصلت على دلالة احصائية وفق اختبار (كا) والجدول(٣)

يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيمة مربع كاي لمعرفة آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس العزلة النفسية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة كا		غير الموافقون	الموافقون	عدد المحكمين	عدد الفقرات
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٠,٠٥	٣,٨٤	١٥	-	١٥	١٥	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨, ٩, ١٠,١١,١٢ ١٣ ١٥,١٦,١٧ ١٩,١٨ ٢٠,٢١,٢٢
غير دالة	٠,٠٥	٣,٨٤	٠,٦	٩	٦	١٥	الحذف ١٤

ب_ اقترح اغلب المحكمين ضرورة تعديل (٤) فقرات لكونها غير واضحة بالنسبة للمستجيبة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الفقرات التي تم تعديلها بعد الأخذ بآراء المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أجد الحياة تعاملني بقسوة	أرى ان الحياة تعاملني بقسوة
-٢	أشعر ان حياتي غير ذات قيمة وهدف	أشعر ان حياتي دون قيمة
-٣	ليس في حياتي شيء جدير بالاهتمام	ما يوجد في حياتي غير جدير بالاهتمام
-٤	أشعر بالحزن الدائم بسبب كوني فقدت والدي	أشعر بالحزن الدائم بسبب فقدان والدي

ج _ تم استبعاد فقرة واحد رقم (١٤) من المقياس كونها حصلت على اقل نسبة اتفاق من قبل المحكمين والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

الفقرة التي تم استبعادها بعد الاخذ بأراء المحكمين

ت	الفقرة التي تم حذفها
١٤	يلازمني الشعور بالدونية

وبعد الاستبعاد والحذف الذي قامت به الباحثة في ضوء آراء المحكمين اصبح مقياس العزلة النفسية بصورته النهائية يتكون من (٢١) فقرة

٦-الاختبار التجريبي لل فقرات (عينة وضوح التعليمات):

قامت الباحثة بوضع تعليمات الإجابة على مقياس العزلة النفسية بمثال يوضح كيفية الإجابة عنها، ملحق (٦) . وبعد ذلك تم إجراء تطبيق ميداني للمقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبة توزع عليهن استمارات المقياس و طلب منهن قراءة التعليمات وترك لهن مجال بالاستفسار عن أي غموض يجدهن او ملاحظة، وبهذا الأجراء تبين ان التعليمات واضحة مفهومة لدى اغلب الطالبات ، وكذلك الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس بصورة كاملة تراوحت بين (١٠-٢٠) دقيقة بمدى قدره (١٠) دقائق

٧- اسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات :-

صيغت فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية ، اذ بلغ عدد الفقرات ذات المضمون السلبي (١٨) فقرة، اما الفقرات ذات المضمون الايجابي فقد بلغ عددها (٣) فقرات ، اما بدائل الاجابة نمو مضمون الفقرات فهي (دائماً، احيانا ، ابداء) يقابلها سلم درجات (٣،٢،١) هذا فيما يخص الفقرات ذات المضمون السلبي، اما الفقرات ذات المضمون الايجابي فيقابلها سلم درجات (١،٢،٣) وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيبة على المقياس من جمع درجات استجاباتها على الفقرات جميعها لذلك فان اقل درجة (٢١) و اعلى درجة هي (٦٣) ، هذا وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٤٢) درجة اذ عد هذا الوسط

نقطة القطع عند موازنة الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث اذا كانت لديها عزلة نفسية ام لا .

٨- التحليل الإحصائي :-

إجراءات تحليل الفقرات

إن هدف التحليل الإحصائي هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة من المقياس من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين ومعاملات صدق الفقرات والثبات مما يساعد على صدق المقياس وثباته، (Anastasi & Urbina:1997:p: 119)، بعد اختيار (١٠) مدارس من مدارس مجتمع البحث والتي يزيد عدد الطالبات الايتام فيها عن (٤٠) طالبة فأكثر، اخترن بالطريقة القصدية، ومن ثم اختيار (٤٠٠) طالبة بالطريقة العشوائية البسيطة وكان الغرض من استعمال هذه العينة حساب القوة التمييزية للفقرات والعلاقات الارتباطية والمؤشرات الإحصائية للمقياس.

مؤشرات الصدق :-

أ-الصدق الظاهري **Face Validity** : ويقصد به أبسط مظاهر صدق المحتوى، وقد يطلق عليه اسم الصدق السطحي أو الصدق المنطقي، لأنه يشير إلى المظهر العام للاختبار من حيث موضوعيته، ووضوح فقراته، وتعليماته، ومدى دقة التعليمات، وما تتمتع به من موضوعية، (محاسنة، ٢٠١٣: ١٥٠). لقد جرى عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والإرشاد النفسي ملحق (٥)، لغرض التأكد من مدى صلاحية التعليمات، وصلاحية الفقرات ومدى مناسبتها لقياس العزلة النفسية وفق التعريف النظري الذي تبنته الباحثة للمقياس ، وفي ضوء ما اقترحه المحكمين من آراء تم صياغة وتعديل وإعادة بعض الفقرات من الصيغة الأولية المؤلفة من (٢٢) فقرة

ب- **صدق البناء Construct Validity** : وهو دلالة على مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين غير قابل للملاحظة والقياس بشكل مباشر(الشايب، ٢٠١٢: ٩٧)، وتم التحقق من صدق البناء عن طريق مجموعة من المؤشرات عن طريق

ايجاد معاملات التمييز للفقرات، وعن طريق ايجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

٩- مؤشرات الثبات Scales Reliability :-

يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً في الاختبارات النفسية التربوية ذات النوعية الجيدة ، فاذا كانت الدرجات غير ثابتة ، فان الباحث لا يكون عنده اساس صادق لاستعمال مثل هذه درجات لاتخاذ قرار ، عدم الثبات فقرات المقياس تؤدي الى قرارات وإجابات خاطئة لان الفرد في هذه الحالة قد حصل على علامات تعكس سلوكه الحقيقي (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٠ : ١٣٦) ، و الثبات هو محاولة لتحديد دقة الاختبار كوسيلة للمقياس ، أي الدقة المحتملة لدرجات الاختبار او امكانية الحصول عليها عندما يطبق الاختبار مرة اخرى على نفس الافراد (عمر واخرون، ٢٠١٠ : ٢٢٢).
وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ. طريقة الاختبار و اعادة الاختبار (test-Retest Method)

يشير اسم الطريقة الى اجراءاتها، اذ ان تطبيق الاختبار المئوي التوصل الى مؤشر على ثباته مرتين بفاصل زمني على نفس افراد العينة ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون ويشير معامل الارتباط هنا الى ثبات الاختبار، ويعبر عن استقرار الاداء في مرتي التطبيق، وهذا يعبر عن استقرار النتائج (محاسنة، ٢٠١٣ : ١٢٥) ، وقد استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) من ثانوية ام البنين و(٢٥) من ثانوية الحرية تم اختيارهن بصورة عشوائية وتم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد اسبوعين من التطبيق الاول، وتم احتساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وهو معامل ثبات جيد.

ب. معامل الفاكرونباخ

يزودنا معامل الفاكرونباخ بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, 1978, 239).

اذ تم حساب معامل الفاكرونباخ باستعمال برنامج SPSS وجد ان الثبات يساوي (٠,٩١)، عالية فأن المقياس يتمتع بثبات جيد.

١٠_ التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس العزلة النفسية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبة من طالبات مدارس مركز قضاء بعقوبة

المؤشرات الإحصائية لمقياس العزلة النفسية

من خلال استقرار الخصائص الإحصائية لمقياس العزلة النفسية تبين إن عينة التحليل الإحصائي التي استعملت في البحث تتوزع بصورة اعتداليا وظهرت نتائج درجات الوسط والوسيط والمنوال بصورة متقاربة (٣٨,٤٢,٤٤) وهذا يدل على إن العينة المختارة في البحث تمثل المجتمع تمثيلا واقعيًا وبذلك تتوافر إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي من خلال هذه المؤشرات الإحصائية للعينة على المجتمع الذي أخذت منه والجدول (١٨) يوضح ذلك.

الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفاكرونباخ، اختبار مربع كاي)
عرض النتائج ومناقشتها:

ويتضمن هدف البحث وهو قياس مستوى سلوك العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام، ويتضمن ايضا عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ويتضمن ايضا عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات وتحقيق هدف البحث (التعرف على مستوى العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام)، تم تطبيق مقياس العزلة النفسية على افراد العينة الاساسية، وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجات، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٤,١٣٠٠) درجة بانحراف معياري قدره (٨,١٦٥١٦) درجة عند تطبيق الاختبار التائي، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢١٧) درجة، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة التي تؤكد ان افراد عينة البحث لديهم عزلة نفسية، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد عينة البحث على مقياس العزلة النفسية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة الفرق	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	٤٤,١٣٠٠	٨,١٦٥١٦	٤٢	٣٩٩	٥,٢١٧	١,٩٦	٠,٠٥	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود ارتفاع في مستوى سلوك العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام

التوصيات (Recommendation):- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

٣-اهتمام إدارات المدارس والمرشدات التربويات في المدارس بمشكلات الطالبات الايتام وخصوصاً تلك التي تتعلق بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية عن طريق أقامه مراكز لدعم الطلاب الايتام في مديريات التربية في المحافظة.

٤- إقامة ندوات للمرشدات التربويات في المديرية العامة للتربية من اجل اكتساب خبرات جديدة وللاطلاع على أسلوب العلاج الواقعي وكيفية تطبيقه على الطالبات في المدارس.

٥-اهتمام المرشدات التربويات العاملات في المدارس المتوسطة والثانوية بالطالبات الايتام وضرورة اجراء دراسات حالة عليهن واستخدام بعض البرامج الارشادية في هذه الجلسات.

٦- توجيه قسم الاعداد والتخطيط في مديرية تربية ديالى الى انشاء قسم خاص لأحصاء أعداد الايتام في المدارس منذ ابتداء العام الدراسي لتسهيل حصول الباحثين القائمين بالدراسات على تلك الفئة بالأعداد بشكل دقيق من اجل مساعدتهم والاهتمام بهم .

المقترحات (Suggestion):- استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجه أقترحت الباحثة الآتي :

١-اجراء دراسة مقارنة باستخدام البرنامج الذي تم اعداده في البحث الحالي بين مدارس البنين ومدارس البنات

٢-اجراء دراسة ترمي الى خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية

٣- اجراء دراسة لتعرف اثر اساليب ارشادية اخرى في خفض العزلة النفسية للطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة مثل (الاسلوب العقلاني الانفعالي، التحدث مع الذات).

Psychological Solitude among the Orphan Female Students of Intermediate Stage

Research thesis from Master thesis

Keywords : psychological, solitude, orphans

Abstract

The current research aims at identifying the behavior of psychological solitude among female students through the verification of the objective of the research which is to measure the level of behavior of psychological solitude of the female students. The research is limited to female students of intermediate schools of the district of Baquba for the academic year (2017) 2018). The researcher adopted the descriptive approach and applied a scale of psychological solitude to the sample of the research which was chosen on purpose from the intermediate schools located in the center of the district of Baquba. The sample consisted of (400) students selected from the research community. To achieve aims of the study, the researcher constructed a scale of solitude. The psychometric properties and the statistical characteristics of the paragraphs were extracted. The face validity and reliability of the scale were ensured. The study findings showed that there is a high level of psychological solitude among female orphans. The study ends up with a number of recommendations and suggestions

المصادر العربية:-

- i. الحصري ، ظاهر حبيب موسى(٢٠٠٩): التوافق النفسي لدى اطفال دور الدولة لرعاية الايتام في المدارس الابتدائية (بحث دبلوم عالي في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- ii. الخوaja، عبد الفتاح محمد سعيد(٢٠٠٢): الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الثقافة للنشر، عمان.
- iii. دسوقي ، كمال، (١٩٨٨) : ذخيرة علوم النفس ، مكتبة الاهرام، القاهرة، المجلد الاول.

- iv. رمضان، رشيدة عبد الرؤوف. (١٩٩٨)، الصحة النفسية للابناء، ج١، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- v. هيام، محمود رزق،(٢٠١٦): سلسلة المراهق والتدخين، دار القلم للطباعة والنشر.
- vi. الزحيلي، وهبة (١٩٨٤): الفقه الإسلامي وأدلته، الطبعة الثانية، دار الفكر.
- vii. الشبؤون، دانيا (٢٠٠٦) : الامن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس في التعليم الاساس في مدارس مدينة دمشق الرسمية ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية.
- viii. الشايب، عبدالحافظ ، (٢٠١٢):أسس البحث التربوي،ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ix. عمر ، محمود احمد فخرو، حصة عبد الرحمن والسبعي ، تركي والتركي ، آمنة عبد الله (٢٠١٠): القياس النفسي التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- x. فكري، علياء محمد فكري حسين و الحجازي، خالد محمد ،(٢٠١٥): القائد الصغير.
- xi. قشقوش، ابراهيم زكي، (١٩٨٣):خبرة الاحساس بالوحدة النفسية ، كلية التربية، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد الثاني.
- xii. القذافي، رمضان محمد ،(١٩٩٥):علم النفس العام، ليبيا، طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة.
- xiii. المنيزل ،عبد الله فلاح و العتوم ،عدنان يوسف (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ،إثراء للنشر والتوزيع ، الاردن.
- xiv. محاسنة ،أبراهيم محمد (٢٠١٣) : القياس النفسي في ظل النظريات التقليدية والنظرية الحديثة ،ط١، دار جاب للنشر والتوزيع ، الأردن.
- xv. المصري ، أناس رمضان ،(١٩٩٤): فاعلية برنامج ارشادي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية ، كلية التربية.

xvi. نجاتي ، محمد عثمان ، (١٩٨٨) : علم النفس في حياتنا اليومية، ط١٢، دار القلم ، الكويت.

xvii. وزارة التربية (٢٠١٠)، قانون المدارس الثانوية.

المصادر الاجنبية:-

- i. Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997): **Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hal.**
- ii. Clark & et·al, (1990):"A Dictionaryn of the Social Sciences " New York: the Free Press.
- iii. Ebel, RL. (1972): **Ne Klnwer academic publishershe Thrones (M.O.R.R).**
- iv. Luthans,f (1981): **Organizational Behavior,3rd,ed,NowYork Mcgraw-Hill,Ine.**
- v. Nunnally, J. (1978): **Psychometric theory, New York, McGraw Hill.**
- vi. Rogres, Carl. (1977): **On Personal Power:Inner Strength volutionnary Impact.**
- vii. Richard , A.(2002):. **Information Processing Biases in Emotional Disorder** WWW.biu.ac.il/gilboae/research.html.18k.
- viii. Watson & et·al·, (2002) :"**Research on a Gestalt-Oriented Treatment of Depression"**..